

تعيش الجزائر منذ ستة عقود على وقع تطبيق مختلف النماذج التنموية المستوردة، بغية الخروج من دائرة التخلف، بيد أنها لم تتمكن من النمو والتطور المرغوب، وذلك راجع لعدة معطيات مرتبطة بالواقع الاقتصادي ذي فضلا على تنامي المشكلات الهيكلية الناجمة عن انحسار مصادر الدخل في قطاع المحروقات والذي لا تتحكم الدولة في أسعاره عند التصدير، باعتباره متغيرا خارجيا، مما يفقدها حسن التقدير للنفقات المدرجة في ميزانيتها لذا أدركت الجزائر حتمية الخروج من هذا النفق والبحث عن البدائل المناسبة التي تؤدي إلى معالجة الاختلالات الاقتصادية والتنموية التي تعاني منها، وضمان التوازن والاستقرار للاقتصاد الوطني بشكل يجعل الأزمات عند حدوثها أقل ضررا.

عموما، تواجه الجزائر كدولة ريعية مع مطلع الألفية الثالثة مجموعة من القضايا الاقتصادية الهامة منها بالأساس الغذاء. فالقطاع الفلاحي في الجزائر لم يحقق الزيادة المستهدفة في الإنتاج لمقابلة الطلب تماشيا مع النمو الديمغرافي. وفي ظل موجة الارتفاع الشديد لأسعار الغذاء على المستوى العالمي نتيجة عدة عوامل ومنها الأزمة الصحية العالمية (وباء كورونا) وكذا الأزمة الأخيرة والتي نتجت عن الحرب بين الدولتين روسيا وأوكرانيا - وهما من أبرز منتجي غذاء العالم - وما انجر عن هذه الحرب من تعطيل في سلاسل الامداد لاسيما الدول التي تعتمد سلة غذائها على هاتين الدولتين بما فيها الجزائر .

أما من ناحية الطاقة فتتفق جل الأدبيات حول نضوب الطاقة التقليدية خلال العقود القليلة القادمة، وبما أن نموذج الطاقة السائد في الجزائر يعتمد أساسا على الطاقة الأحفورية خاصة الغاز الطبيعي ، هذا بالإضافة إلى النمو الكبير للاستهلاك المحلي منه كما تشير آخر الاحصائيات: ، مما دفع بالسلطات الى إقرار برنامجين : برنامج وطني للتحكم في الطاقة (2007-2030) وآخر وطني للطاقات المتجددة والفاعلية الطاقوية (2011-2030). ويهدف البرنامجان إلى ترشيد استخدام الطاقة التقليدية.

وعلى ضوء ما تقدم، يمكن الجزم بأن الاقتصاد الجزائري يواجه تحديات رئيسية كبيرة: متمثلة في الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل الاقتصادي. فالأمن الغذائي في الجزائر أصبح أولوية قصوى ضمن السياسة الحكومية للتخلص من التبعية، ومسايرة النمو الديموغرافي، كما أصبح الانتقال الطاقوي ضرورة حتمية تفرضها أوضاع قطاع الطاقة التقليدية الأيلة للنضوب ، ناهيك عن ضرورة تبني منهج التنوع الاقتصادي بهدف تقليل الاعتماد على مورد وحيد وتجنب التبعية الاقتصادية من خلال الارتباطات الخلفية والأمامية، مما يمكن من إمداد الاقتصاد الوطني بالحصانة من المؤثرات الخارجية السلبية، كما يعتبر التكامل الاقتصادي من ملامح العصر الحديث نظرا للمزايا التي يقدمها من اتساع حجم السوق وزيادة حجم الإنتاج وتوفير مناخ ملائم للتنمية . إذ أضحي من الصعب على أي دولة أن تعيش بمعزل عن بقية دول العالم فالإمكانيات الذاتية وحدها غير كافية ولا يمكنها أن تحقق تقدما دون الانفتاح على محيطها.

ويعلق المختصون أمالا عريضة على ضرورة استفادة الجزائر من منطقة التجارة الحرة للقارة الإفريقية وتكتل البريكس، في حال الانضمام إليه، لتحقيق التنوع والتكامل الاقتصادي المنشود. من خلال إعطاء دفعة قوية للتجارة والاستثمار.



بالتعاون مع:

مركز الابتكار والهندسة المالية
مركز المحاسبة المالية الجبابة والتأمين



تنظم الملتقى الدولي الثاني بتزيمه معياري ISBN حول:

تحديات الاقتصاد الجزائري مع مطلع الألفية الثالثة:

- الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع
والتكامل الاقتصادي-

يومي : 03-04 أكتوبر 2023

الرئيس الشرفي: أ.د. زهير ديببي / مدير الجامعة
المشرف العام: أ.د. عبد الوحيد صراممة / عميد الكلية
رئيس الملتقى: د. حمزة العوادي
رئيس اللجنة العلمية: أ.د. السعدي رجال
رئيس اللجنة التنظيمية: د. شوقي جباري

تحديات الاقتصاد الجزائري مع مطلع الألفية الثالثة: الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل الاقتصادي

إشكالية الملتقى:

انطلاقا مما سبق، يطمح هذا الملتقى لفتح نقاش حول المسائل الآتية:

- ما هي فرص وأفاق تحقيق الجزائر لثلاثية الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل الاقتصادي في ظل المستجدات الإقليمية والدولية؟
- ما هي العقبات التي تواجه عملية تحقيق الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل الاقتصادي في الجزائر، وما هي الحلول المقترحة لها؟
- ما هي الخيارات والاستراتيجيات المتاحة أمام الاقتصاد الجزائري مع مطلع الألفية الثالثة لمواجهة تحديات تحقيق الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل الاقتصادي؟

أهداف الملتقى:

يسعى الملتقى لتحقيق الأهداف الآتية:

- تقديم مختلف المقاربات النظرية متعددة الأبعاد التي تتضمن استهداف التنوع والتكامل الاقتصادي، الانتقال الطاقوي والامن الغذائي؛
- الوقوف على واقع الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل الاقتصادي في الجزائر وإبراز مختلف مقوماتها وتشخيص معوقاتهما، ثم البحث في مختلف الآليات الكفيلة ببعثها؛
- تقييم مسار الجزائر خلال السنوات الأخيرة في مجال الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل الاقتصادي؛
- جمع الباحثين والمختصين لمناقشة المستجدات بخصوص الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل الاقتصادي والمساهمة في إيجاد آليات تساعد الاقتصاد الجزائري على بلوغها؛
- تحليل وضع ومسار الاقتصاد الجزائري والبحث عن نموذج تنموي جديد للجزائر يضمن لها بناء وتسريع وتيرة التنوع والتكامل الاقتصادي ووضع أسس تدعم استمراريته وسياسته؛
- الاستفادة من التجارب الدولية في مجال الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتنوع والتكامل؛

المحور الثالث: التنوع والتكامل الاقتصادي

- تقييم نموذج التنوع الاقتصادي للجزائر مع دراسات مقارنة لنماذج من الدول العربية والنامية؛
- القطاعات الاقتصادية الرائدة في الجزائر وإمكانيات التنوع الاقتصادي؛
- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة كرهان لتحقيق التنوع الاقتصادي للجزائر؛
- متطلبات تفعيل ممارسات الذكاء الاقتصادي والدبلوماسية الاقتصادية في الاقتصاد الجزائري؛
- فرص وأفاق مساهمة منطقة التجارة الحرة الإفريقية في تحقيق التنوع الاقتصادي للجزائر؛
- دور الجامعة الجزائرية في تفعيل المفاوالتية الابتكارية لتحقيق التنوع الاقتصادي؛
- استشراف نموذج لتنوع اقتصاد الجزائر للخروج من التبعية النفطية؛
- العلاقة بين التنوع الاقتصادي والتكامل الاقتصادي؛
- الجغرافية الاقتصادية والتكامل الاقتصادي؛
- تكتل "البريكس" وفرص الجزائر لتحقيق التكامل الاقتصادي في حال الانضمام إليه؛
- تجارب رائدة في مجال التكامل الاقتصادي وسبل تفعيله في الجزائر.

الفئات المستهدفة:

- الأساتذة الباحثون المهتمون بموضوع الملتقى من داخل الجزائر وخارجها؛
- طلبة الدكتوراه والخبراء والمختصون بشؤون الاقتصاد الجزائري؛
- إدارات الهيئات والقطاعات الاقتصادية في الجزائر.

- لفت انتباه راسمي السياسات الاقتصادية في الجزائر إلى الخيارات الاستراتيجية المتاحة لتحقيق الأمن الغذائي، الانتقال الطاقوي والتكامل الاقتصادي؛
- المساهمة في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز دور دارالمفاوالتية وحاضنات الأعمال الجامعية في دعم الاقتصاد الوطني.

محاور الملتقى:

تقوم معالجة إشكالية هذا الملتقى على المحاور الآتية:

المحور الأول: الأمن الغذائي

- أثر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي المستدام؛
- تأثير تقلبات الأسواق العالمية على الأمن الغذائي للدول؛
- آليات تحقيق الأمن الغذائي في ظل الصراعات الدولية الراهنة؛
- دور التكنولوجيا الغذائية في سد فجوة الغذاء في الدول النامية؛
- دور المشاريع المفاوالتية (المفاوالتية الخضراء والمفاوالتية الزرقاء) في تحقيق الأمن الغذائي؛
- تجارب رائدة في مجال تحقيق الأمن الغذائي وسبل الاستفادة منها في الجزائر.

المحور الثاني: الانتقال الطاقوي

- الإطار العام للسياسات الطاقوية الحديثة والانتقال نحو نظام طاقي عالمي مستدام؛
- الإطار القانوني والمؤسسي لتعزيز الانتقال الطاقوي في الجزائر؛
- الاستراتيجية الطاقوية الجديدة للجزائر في منطقة المتوسط؛
- آفاق السياسة الطاقوية للجزائر بين المعايير البيئية ورهانات الاستدامة
- واقع وإمكانيات الطاقات المتجددة في الجزائر؛
- توظيف الطاقات المتجددة في الجزائر كاستراتيجية لمواجهة تحديات سوق الطاقة العالمي.

شروط وضوابط المشاركة:

- تقبل المداخلات باللغات الثلاث: العربية، الانجليزية والفرنسية بشرط أن تتوافق مع أحد المحاور المقترحة أو تتمحور حول مسألة لها ارتباط وثيق بعنوان وإشكالية الملتقى؛
- أن تكون المداخلة سليمة ومنقحة من الناحية اللغوية والنحوية؛
- أن يكون محتوى المداخلة جديدا، ولم يسبق مؤلفها عرضها في تظاهرة علمية سابقة أو نشرها كليا أو جزئيا في أي وسيلة من وسائل النشر سواء في شكل ورقي أو في شكل الكتروني؛
- أن تقدم المداخلة إضافة علمية واضحة سواء أكانت نظرية أم تطبيقية؛
- تقبل المداخلات الفردية والثنائية فقط؛
- كل مداخلة تعرض تعبر عن آراء ومواقف مؤلفها، ولا تعكس رأي وموقف هيئة الملتقى.
- أن تكون المداخلة مضبوطة وفق القالب الموضوع على الرابط:
https://drive.google.com/file/d/1uQ5BHGsuRCEG_WeUN7IPc1WC_nE2tzXW/view?usp=sharing
- ترسل المداخلات إلى عنوان البريد الإلكتروني الآتي:
sem.alg.eco.challenges@univ-oeb.dz
- ترفق المداخلة بنبذة عن السيرة الذاتية العلمية واستمارة معلومات المشارك (المشاركين)؛
- تخضع كل المداخلات الواردة للتحكيم السري من طرف اللجنة العلمية للملتقى ويبلغ الباحث المراسل بنتيجة التحكيم إلكترونيا؛
- ترفض جميع المداخلات التي لا تلتزم بالقواعد السابقة.

مواعيد الملتقى:

- تاريخ آخر أجل لاستقبال المداخلات: 2023/08/01
- تاريخ إعلام المشاركين بقرار اللجنة العلمية: 2023/09/15
- تاريخ انعقاد الملتقى: 03 و 04/10/2023

رسوم المشاركة:

المشاركين من داخل الجزائر:

- 1500 دج بالنسبة لطلبة الدكتوراه؛

- 2000 دج بالنسبة للفئات الأخرى (أساتذة باحثين، مهنيين، ... إلخ).

المشاركين من خارج الجزائر: 50 أورو

استمارة المشاركة:

الاسم واللقب:

الوظيفة الحالية:

الرتبة العلمية:

مؤسسة الانتماء/الدولة:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني المهني:

محور المشاركة:

عنوان المداخلة:

اللجنة التنظيمية للملتقى:

د. جباري شوقي	د. بعلول نوفل
د. بوكفة حمزة	د. صراوي مراد
د. قادم عبد الحميد	د. مرداسي شوقي
د. معتوق سامية	د. مكرسي لمياء
د. بن لحرش صراح	د. عمارة نور الهدي

اللجنة العلمية للملتقى:

الأستاذ(ة)	جامعة الاقصاب/الدولة	الأستاذ(ة)	جامعة الاقصاب/الدولة
أ.د. رجال السعدي	جامعة أم البواقي/الجزائر	أ.د. بوداح عبد الجليل	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. صرامة عبد الوحيد	جامعة أم البواقي/الجزائر	أ.د. زرقين عبود	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. صبراوي طارق	جامعة المنستير/تونس	أ.د. عثمانى أحسين	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. مقدمي نضال	جامعة المنستير/تونس	أ.د. مرداوي كمال	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. الباجوري خالد	جامعة بني سويف/مصر	أ.د. قدي عبد المجيد	جامعة الجزائر/3
أ.د. فوزي عبد الزقاق	جامعة بيشا/السعودية	أ.د. غياط الشريف	جامعة قالم/الجزائر
أ.د. عمر ياسين خضيرات	جامعة البلقاء/الأردن	أ.د. بوقوم محمد	جامعة قالم/الجزائر
أ.د. إبراهيم ناصر محمد جوده	جامعة الزرقاء/الأردن	أ.د. جواد نور الدين	جامعة الوادي/الجزائر
د. نزال عبد الله إبراهيم	جامعة الزرقاء/الأردن	أ.د. عقبة عبد اللاوي	جامعة الوادي/الجزائر

د. راند جميل عطا جبر	الجامعة العربية المتوحدة/الأردن	أ.د. جصاص محمد	جامعة قسنطينة/2
د. البعلري مصطفى	الجامعة الأسمرية/ليبيا	أ.د. دهان محمد	جامعة قسنطينة/2
د. دهبوم علي	الجامعة الأسمرية/ليبيا	أ.د. رواج عبد الباقى	جامعة قسنطينة/2
د. مصباح غيث	جامعة مصراتة/ليبيا	أ.د. لوشن محمد	جامعة باتنة/الجزائر
د. عثمان عبدالفتاح	جامعة بنغازي/ليبيا	أ.د. براق محمد	المدرسة ع للتجارة/الجزائر
د. حامد نور الدين	جامعة الجوف/السعودية	أ.د. عياش زبير	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. بن صالحه أسامة	ج. الحدود الشمالية/السعودية	أ.د. جبار بوكثير	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. هوانب أميرة	ج. أسطمان ع العزيز/السعودية	أ.د. حركات سعيدة	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. عيسى رجا عبد الله	جامعة البصرة/العراق	أ.د. بن زواي محمد الشريف	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. مسجحت فايزة حسن	جامعة البصرة/العراق	أ.د. شرقي خليل	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. المحمداوي سالم حمود	ج. الأمام جعفر ص/العراق	د. طلوش فارس	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. علي العبودي نعمه	كلية الإمام الكاظم/العراق	د. بوسنة محمد رضا	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. محمد أسامة حسنية	جامعة غزة/فلسطين	د. سفاري أسماء	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. جبران حامد الغماري	جامعة غزة/فلسطين	د. طالب محمد الأمين وليد	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. حمدان نواف عابد	جامعة غزة/فلسطين	د. عسول محمد الأمين	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. اللعام موسى منار	ج. العلوم ت/فلسطين	د. بوسمينه أمال	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. حجاب يوسف	جامعة بني سويف/مصر	د. عيشوش رياض	جامعة أم البواقي/الجزائر
د. المهدي الأمير أحمد	جامعة أم درمان/السودان	د. شنيخ عبد الوهاب	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. عدالة لعجال	جامعة مستغانم/الجزائر	د. بن نونة فاتح	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. فidal زين الدين	جامعة مستغانم/الجزائر	د. خميلي فريد	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. طرطار أحمد	جامعة تبسة/الجزائر	د. والي عمار	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. سليمان ناصر	جامعة ورقلة/الجزائر	د. حساني عبد الكريم	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. بن بوزيان محمد	جامعة تلمسان/الجزائر	د. العمراوي سليم	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. خنشور جمال	جامعة بسكرة/الجزائر	د. شوق فوزي	جامعة أم البواقي/الجزائر
أ.د. رحمان موسى	جامعة بسكرة/الجزائر	د. حفيظ عبد الحميد	جامعة تبسة/الجزائر
أ.د. سمايلي نوفل	جامعة تبسة/الجزائر	د. بن ديلي اسماعيل	جامعة باتنة/1
أ.د. بن منصور ليليا	جامعة خنشلة/الجزائر	د. سايح الطيب	جامعة قسنطينة/2
أ.د. زمران كريم	جامعة خنشلة/الجزائر	د. دباش أميرة	جامعة قسنطينة/2